من غلول ولا عملاً في رياء

الباب الرابع والخمسون في التحذير من الغضب

وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي الامام بن ابي الحسن الكني اسعده الله قال اخبرنا
الشيخ الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا
الري والشيخ الامام الافضل عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاستراباذي الزيدي
قالا اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله
الاصم رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر
بن علي خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب
بالمستعين بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال حدثنا ابو
العباس احمد بن ابرهيم الحسني قال حدثنا عبد الله بن جعفر البابشامي قال حدثنا
عمر بن محمد التميمي قال حدثنا عبد الله بن ميمون قال حدثنا القسم بن ابرهيم قال
عبد الله بن الحسن بن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عليهم عن ابيه عن جده عن ابائه عن
علي عليهم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما صلى العصر فما ترك شيئاً
هو كائن بين يدي الساعة الا ذكره في مقامه ذلك حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه فقال في خطبته ايها الناس ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء واتقوا الغضب فانه جمرة تتوقد
في جوف ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فاذا احس احدكم بشيء من
ذلك فليذكر الله سبحانه وبهذا الاسناد الى السيد ابو طالب قال اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد البحري سنة خمسين وثلثمائة قال حدثنا ابو عبد الله الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي
بن الحسين عليهم قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا محمد بن عثمان القراء قال حدثنا
بن كثير عن ابي الزبير عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال خياركم الذين اذا
غضبوا رجعوا وبه قال حدثنا ابو علي محمد بن عبد الله بن محمد الاصبهاني قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي قال حدثنا
محمد بن اسحق بن الربيع قال حدثنا داود بن ابي هند عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم اذا غضبت فاقعد فان لم يذهب فاضطجع فان ذلك يذهب عنك
وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي ببغداد قال حدثنا علي بن الحسن بن
العبد قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا ابن السرح قال حدثنا ابن و
هب عن سعيد يعني ابن ابي ايوب عن ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله
صلعم قال من كظم غيظاً وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة
حتى يخيره في اي حور شاء وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى قال اخبرنا
احمد بن القسم العلوي العباسي قال اخبرنا محمد بن القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
جعفر بن عبد الله المحمدي عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلعم قال موسى بن عمران عليهم لله تبارك وتعالى يا رب من اهلك الذين تظلهم في

ظل عرشك

ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال فاوحى الله اليه الطاهرة قلوبهم التربة ايديهم
الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن الذين ياوون الى مساجدي كما تاوي
الطيور الى اوكارها الذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد وبه قال
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد القاضي ببغداد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما تعدون الصرعة فيما بينكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال لا و
لكنه الذي يملك نفسه عند الغضب وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن بنان قال
حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا داود بن بلال الضرير قال حدثنا عبد السلام بن هاشم
البزار عن خالد بن برد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم من رد غضبه دفع
الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عوراته ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره

الباب الخامس والخمسون في التحذير من صاحب السوء

وما يتصل بذلك اخبرنا القاضي احمد بن ابي الحسن الكني اسعده الله قال اخبرنا الشيخ
الامام الزاهد فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي بقراءتي عليه قدم علينا الري والشيخ
الامام الافضل مجد الدين عبد الحميد بن عبد الغفار بن ابي سعد الاستراباذي الزيدي
قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب باستراباذ في شهر الله الاصم
رجب سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال اخبرنا والدي السيد ابو جعفر محمد بن جعفر بن علي
خليفة الحسني والسيد ابو الحسن علي بن ابي طالب احمد بن القسم الحسني الاملي الملقب بالمستعين
بالله قالا حدثنا السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن زيد الحسني قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي قال حدثني اخي الحسين بن علي قال حدثنا
محمد بن الوليد بن القسم مولى بني هاشم قال حدثني سلمة بن كهيل الحضرمي عن الاصبغ بن
نباتة قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يعظ رجلاً كان كثير الحمق وهو يقول
يا فلان ما العدو الى عدوه اسوأ صنيعاً من الاحمق الى نفسه احذر الاحمق فان الاحمق
يرى نفسه محسناً وان كان مسيئاً ويرى عجزه كيساً وشره خيراً ان استغنى بطر وان
افتقر قنط وان ضحك نهق وان بكى خار وان صحبك اعجلك وان عتبك
شتمك وان كان فوقك حقرك وان كان دونك همزك فاستعن بالله وعليك بالاخلاق
الصالحة ان كنت غنياً فاحسن وان كنت فقيراً فاصبر وامنع نفسك واقرأ
برها من الباطل ولا تتكل في معيشتك على كسب غيرك تنتظر ما يتصدق عليك
وبهذا الاسناد الى السيد ابو طالب قال اخبرنا ابو الحسن علي بن مهدي
الطبري قال اخبرنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابرهيم بن سطام الازدي الوراق قال
حدثني عقبة بن ابي الصهباء قال لما ضرب ابن ملجم لعنه الله تعالى علياً عليه السلام دخل الحسن
عليهم وهو باكي فقال له علي عليهم ما يبكيك يا بني فقال الحسن وما لي وما لي لا ابكي وانت في اول يوم
من الاخرة واخر يوم من الدنيا فقال يا بني احفظ عني اربعاً واربعاً لا يضرك ما عملت

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)